فلما فرغت منه رجعت الى الحصن فقلت يا حسان
انزل اليه فاسلبه فانه لم يمنعني من سلبه
الا انه قال بما لي بسلبه من حاجة يا ابنة عبد
المطلب واقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه فيما وصف الله تعالى من الخوف
والشدة لتظاهر عدوهم واتيانهم من
فوقهم ومن اسفل منهم ثم ان نعيم بن مسعود
ابن عامر بن غطفان اتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني
قد اسلمت وان قومي لم يعلموا باسلامي
فمرني بما شئت فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انما انت فينا رجل واحد فخذل عنا
ان استطعت فان الحرب خدعة فخرج نعيم بن
مسعود حتى اتى قريظة وكان لهم نديما في الجاهلية
فقال لهم يا بني قريظة قد عرفت ودي اياكم
وخاصة ما بيني وبينكم قالوا صدقت لست عندنا بمتهم
فقال لهم ان قريشا وغطفان جاؤا لحرب محمد
وقد ظاهرتموهم عليه وان قريشا وغطفان

ليسو

ليسوا كأهيئتكم البلد بلدكم به اموالكم واولادكم
ونساؤكم لا تقدروا على ان تحولوا منه الى غيره
وان قريشا وغطفان اموالهم وابناؤهم ونساؤهم
بغيره اذا راوا نهزة وغنيمة اصابوها وان
كان غير ذلك لحقوا ببلادهم وخلوا بينكم وبين
الرجل والرجل ببلدكم لا طاقة لكم به ان خلى
بكم فلا تقاتلوا القوم حتى تاخذوا منهم رهنا
من اشرافهم يكونون بايديكم ثقة لكم على ان
يكونوا معكم لابي سفيان بن حرب ومن معه
من رجال قريش فقال قد عرفتم ودي اياكم
وفراقي محمدا وقد بلغني بامر رايت ان حقا
على ان ابلغكم نصحا لكم فاكتموا علي قالوا نفعل
قال تعلموا ان مشركي قد نقدموا على
ما صنعوا بينهم وبين محمد وقد ارسلوا اليه
ان قد يأسنا على ما فعلنا فهل يرضيك عنا ان
ناخذ من القبيلتين قريش وغطفان رجالا
من اشرافهم فنعطيكم فتضرب اعناقهم ثم
نكون معك على من بقي منهم فارسل اليهم
ان نعم فان بعثت اليكم يهود يلتمسون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)